



ورقة العمل المقدمة ال ورشة العمل المنعقدة في المكلا بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٧ م حول تحديات الشباب في حضر موت الواقع والطموح بتنظيم السلطة المحلية بحضر موت بالتعاون مع مؤسسة جلوبال فيو للسلام والتنمية

المقدمة:

مما لا شك فيه أن العمل أسمى هدف يسعى اليه الانسان مما يلبي احتياجاته الخاصة فقيمة الانسان لا تحدد الا بعمل وكرامته مرتبطه بالعمل وكان النبي صلى الله عليه وسلم خير قدوة لن فكان تاجرا وراعيا للأغنام وفي القرآن الكريم قال تعالى : (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

ومما لا شك فيه أن مجتمعنا الحضرمي مجتمع يحب العمل ويسعى اليه في شتى صقاع المعمورة ودليل اجدادنا في القرن الماضي هاجروا الى افريقيا وشرق اسيا ودول الخليج مؤخرا ومحافظتنا تأثرت او تعرضت لعمل ممنهج وذلك لتعاقب السياسات الخاطئة منذو الاستقلال اليوم ، وهي تتعرض للابتزاز ، ولكن علينا جميعا ان نفكر ونخطط وننفذ بروح الفريق الواحد وعلى السلطة المحلية ان تقلع عباية التبعية المركزية التي تقف عثرة امام تطلعات الشباب في المحافظة ونحتاج قرارات جريئة وجازمة من أجل ان ننتصر لشبابنا في اطار المعقول به ولا نريد تسطحات سياسية ، وانما نستنزع بعض القرارات الخاصة بالتنمية لمحافظتنا واننا في عجلة ، واننا هنا نود في لمحة بسيطة تعريف البطالة وانواعها



تعريف البطالة

المقصود بالبطالة : عدم وجود فرص عمل مشروعة لمن توفرت لهم القدرة على العمل والرغبة فيه ، ويمكن ان تكون البطالة كاملة او جزئية

- البطالة الكاملة : هي فقد لكسب بسبب عجز شخصي عن الحصول على عمل مناسب رم كونه قادر على العمل ومستعد له باحثا بالفعل عل عمل
- البطالة الجزئية : هي تخفيض مؤقتي ساعات العمل العادية او القانونية وكذا توقف او نقص الكسب بسبب وقف مؤقت للعمل دون انها علاقة العمل وقد يكون لأسباب اقتصادية او سياسية او تكنولوجية او هيكلية مماثلة .

اشكال البطالة :

- ١- السافرة : وهم الباحثين عن العمل لأول مرة
 - ٢- الاختيارية : هي رفض الفرد المشاركة في العملية الانتاجية او هي ترك العمل اختياريا
 - ٣- مقنعة : هي ارتفاع عدد العاملين فعليا عن احتياجات العمل ، حيث يعملون بالفعل عدد اقل من الساعات الرسمية .
- وهناك تصنيف آخر للبطالة وهي : موسمية ودورية



أسباب انتشار البطالة :

ان اسباب تفشي البطالة لد الشباب والشابات في وطننا كثيرة وتختلف من منطقة الى آخر ومن شخص الى آخر وقد تجتمع جميع الأسباب

فهنا نوجز اهم اسباب انتشار البطالة في مجتمعنا الحضرمي :

- ١- الزيادة السكانية في بعض المناطق
- ٢- تدهور مستوى التعليم
- ٣- توجد بيوت تجارية لكنها تقليدية ومحتكرة
- ٤- عقلية بعض الشباب ضيقة في العمل يجري وراء الوظائف الادارية سوى الحكومية او الخاصة ولا يفكر في الاعمال اليدوية والمهنية
- ٥- تدني مستو مشاركة القطاع الخاص في التنمية
- ٦- التخصصات الجامعية لا تلبي سوق العمل
- ٧- لا توجد تخطيط سليم يبين مخرجات التعليم وسوق العمل
- ٨- الازدواج الوظيفي
- ٩- الانهيار الاقتصادي في البلاد
- ١٠- عدم الحصول على الأجر المناسب
- ١١- عدم وجود قاعدة بيانات للعاطلين والعاطلات عن العمل وتخصصاتهم
- ١٢- ضعف تشجيع الصناعات المحلية والعمال الحرفية
- ١٣- ضعف في القروض الميسرة لتمويل المشاريع الصغيرة
- ١٤- الجهل بأهمية عمل المرأة
- ١٥- عدم توعية القطاع الخاص والقطاع الثالث للاهتمام بمعالجة الحد من انتشار البطالة وخلق فرص عمل مستدامة
- ١٦- ضعف الدعم الحكومي والمحلي لمؤسسات التعليم الفني والمهني
- ١٧- عدم وجود توازن بين مخرجات التعليم والتدريب وسوق العمل



أثر البطالة على الفرد:

١- الجانب النفسي:

مما لا شك فيه أن للبطالة أثر نفسي على الشباب ومن المعروف ان الشباب يحتاج الى المال في وقت شبابه وبذلك في حالة ندرة المادة بيده يحس بالنقص التام سواؤ امام زملائه او في اسرته من حيث لا يستطيع يلبي رغباته وكذا عدم قدرتهم على الزواج وعدم قدرته على اداء الالتزامات المالية لأسرته وعائلته وهذا يؤثر سلبا على المشاكل العائلية ، وقد يتهرب بعض الشباب من الواقع فيقع في شرب الخمر والمخدرات وبهذا يصاب المجتمع باضطراب بسبب البطالة في وسط شبابه واكدت الدراسات ان بعض الامراض النفسية والعقلية ومثل السكر والضغط وعدم القدرة على الانجاب بسببها عامل نفسي وقد يكون تفكير الشاب في جلب المادة التي يحتاج اليها لاشباع رباته او ربات من يعيلهم

٢- الجانب الأمني والسياسي:

تؤكد الدراسات ان هناك علاقة وطيدة بين البطالة والجريمة ، فكلما زادت البطالة زادت الجريمة ومنها جرائم السرقة والاعتصاب والقتل والايذاء الجسماني بحيث يصبح الفرد لا يموون بوعود الحكومة فيتصرف بطرق خاطئة لاشباع حاجاته من خلال انصهاره في الجماعات الخريبية ومن اجل الحصول على المال



٣- الجانب الاقتصادي :

يلاحظ ان اقتصاد المحافظة يتأثر وحيث تزيد هجرة الشباب الى بلاد الاغتراب من اجل العمل وهذا واضحا في شبابنا في حضرموت يرغبون الهجرة الى دول الخليج لاجل هذا الشئ وايضا هجرة الشباب الريفي الى المدن للحصول على فرص عمل مما يؤثر سلبا على الحياة العامة في الريف تؤدي في بعض الاحيان الى توقف الزراعات وترك بعض المهن

الاثار الاجتماعية :

يلاحظ على شبابنا اثار اجتماعية بسبب البطالة فمن خلال الرجوع سجلات النيابة العامة والبحث الجنائي في محافظتنا حضرموت توجد اعلى نسبة من الجرائم هي جريمة السرقة والنصب والاحتيال وخيانة الأمانة والرب مرتكبيها هم من فئة الشباب ، وايضا جرائم الاغتصاب لعدم قدرة الشباب على الزواج ، واحيانا الى ظاهرة التسول ، والهجرة الى الخارج ومن الاثار الاجتماعية يتولد لدى بعض الشباب ضعف الانتماء لبلده بسبب عدم توفر فرص عمل وممكن يتابع للحصول على جنسية دولة اخرى ومن الاثار الاجتماعية تفكك الاسر والبيوت



أمثلة توضيحية لدور الصناعات الصغيرة والمشروعات الصغيرة للحد من البطالة :

- في مدينة تريم انتشرت صناعة المكيفات الصحراوية وقد اخذت هذه الصناعة العديد من الأيدي العاملة ولكن في مرحلتها المتوسطة فهي تحتاج الى ايد ماهرة من خرجي المعاهد المهنية ومعهد التبريد والتكييف وحيث ان يوجد الكثير من خرجي معهد التبريد والتكييف فإذا توفرت السيولة النقدية الميسرة لهؤلاء الشباب الخريجين فبإمكانهم التجمع في مجمع صناعي صغير لتصليح المكيفات والبرادات وغيرها .
وبهذا سوف توفر فرص عمل والحد من البطالة
- وايضا نلاحظ ان بعد دخول قوات التحالف العربي هناك العديد من شبابنا انظم الى الجيش وهذا وفر سيولة مالية لكثير من الشباب فهذا ممكن توظيف ذلك من خلال توعية هؤلاء الشباب من توفير رأس مال لهم لمشروع صغير ينفذه خرجي الجامعات والمعاهد
وكذا فإن زيادة فرص شراء السيارات لدى الكثير من الشباب فزاد الطلب على الورش لاصلاح العطل ، حيث يتطلب سوق العمل لإنشاء مجمع صغير لاصلاح السيارات ، فيمكن لخريجي المعاهد الميكانيكية والكهربائية ان يتفقوا لإنشاء المجمع
وايضا توفير سوق البيع لمنتجات المحلية (اليدوية والحرفية) التي تنتجها المرأة
وايضا مشاريع للذين لم يستكملوا تعليمهم من الشباب مثل تربية المواشي والنحل
وكما هناك طلب غير عادي من دول الجوار على الحطب والفحم اليمني بالعملة الصعبة ، حيث اذا تم انشاء شركات متعددة التصدير وشجرة السيسبان المتواجد في مجرى السيول ، فهناك التجارب الصغيرة نجحت وتحتاج الى دعم لها
وكما نلاحظ خريجين التربية البدنية ولم يوجد لهم عمل فمن الملاحظ ان محافظتنا لا توجد بها نوادي رياضية متخصصة الكمال الاجسام وان وجدت فانها تقليدية وغير مهنية ، فمن الممكن فتح للخريجين مراكز متعددة وفي مختلف المديرية وبهذا تتوفر فرص عمل فيحتاجون الى التمويل (القروض الميسرة)



توصيات للحد من بطالة الخريجين والخريجات من الجامعات والمعاهد العلمية والمهنية

١- إنشاء قاعدة بيانات للعاطلات والعاطلين على مستوى المديرية و المحافظة ، وتحديثها بشكل

مستمر

٢- وجود لجنة في مكتب الخدمة والعمل ومكتب الشؤون الاجتماعية للتنسيق بين مؤسسات العمل

في القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية لتحديد نوع التخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق

العمل

٣- ان يقوم مكتب الخدمة والعمل على تطوير وتشجيع برامج الأسر المنتجة والصناعات المنزلية

لمساعدة النساء على ممارسة بعض المهن .

٤- تفعيل قرارات الحكومة الخاصة بعمل المرأة وأن تضع آلية تضمن سرعة تنفيذها .

٥- على جامعة حضرموت وكلية المجتمع التوسع في التخصصات التي من شأنها أن تؤهل المرأة

للعمل عن بعد ...

٦- انشاء صندوق خاص لدعم الشباب في المشاريع الصغيرة

٧- العمل على عقد ورش عمل للشباب للتوعية ، والتفكير والترغيب بالأعمال الخاصة

٨- على منظمات المجتمع المدني توفير و ايجاد مشاريع تنموية للشباب من خلال القروض الميسرة

٩- على منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع السلطة المحلية والتعليم الام ايجاد رؤية شاملة

لحضر موت

١٠- على السلطة المحلية تشجيع الاستثمارات الخارجية والمحلية التي تؤدي زيادة فرص العمل

لدى الشباب



١١- على مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل تشكيل لجنة للنزول الى المصانع والمشاريع العامة والخاصة وتقييم أدائها ، واستيعاب عدد العاملين ووفق وما يتطلبه المشروع ، والأجور متطابقة مع الحد الأدنى الذي حدده القانون .

١٢- أن تتبنى وزارة العمل بالتعاون مع مؤسسات التعليم العام والعالى إنشاء هيئة متخصصة مهمتها تدريب الخريجات المترجمات على قوائم الانتظار وفق حاجات سوق العمل الفعلية .

١٣- وأن تتجه البنوك إلى تيسير عملية إقراض المرأة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

وبالله التوفيق

